

حركة الشباب الكورد Tevgera Ciwanên Kurd : بيان حول الحرب العدائية على كوردستان سوريا

kuliilk.com/portal/node/33741

منذ أشهر نتابع جميعاً نشاطات جبهة النصرة و الدولة الإسلامية في العراق و الشام ، و أطماعها الجلية في محاولات السيطرة على الأرض و خاصة على المعابر الحدودية و المناطق الغنية بالنفط و الغاز و حراسة آبارها بالاتفاق مع النظام ، و قمعها للقوى الأخرى و استفرادها و إعلانها الإمارات الإسلامية في معظم المناطق السورية ، و المعارضة السورية تغض الطرف عنها بل ونجد بعض قيادات الإنتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة تدافع عن هذه التنظيمات الإرهابية و تتبناها .

و آخر أطماع تلك الكتائب كانت السيطرة على المناطق الكوردية ، ما أدت إلى صراع مسلح بينها و بين وحدات حماية الشعب التابعة لمجلس شعب غربي كوردستان ، و توسع رقعة المعارك بين الطرفين و انتقلها من الجزيرة إلى كرى سبي (تل أبيض) ، و ما تقوم بها تلك الكتائب الدخيلة و بمشاركة بعض كتائب الجيش الحرام أنظار العالم من قتل على الهوية و تشريد و تهجير قسري للمواطنين الكورد من المدينة و ريفها و سلب و نهب ممتلكاتهم ، ينذر بخطر جسيم و فتنة قومية لا يحمد عقباها ، و نراها عمليات تطهير عرقي و تنمة لعمليات التعريب و الاستيطان العنصرية التي كان ينفذها النظام في كوردستان سوريا منذ عقود لتغيير ديمغرافيتها السكانية .

إننا في حركة الشباب الكورد نحذر المعارضة السورية ، قوى سياسية و كتائب عسكرية من مغبة تعاملها اللاموضوعي مع القضية الكوردية و الكتائب المتطرفة كل على حدى ، و نطالبها بتصحيح موقفها و عدم الكيل بمكايل عدة و تضخيم الامور و تهويلها بالإدعاء اننا نسعى للإنفصال و إقامة دولة كوردية مستقلة و الكف عن المماثلة و تأجيل الاعتراف بحقوق الشعب الكوردي في كوردستان سوريا و حقوقه وفق العهود و المواثيق الدولية ، و نحملها مسؤولية اي شرخ في المجتمع السوري و تحريف مسار الثورة التي قدناها ضد طاغية الشام و لأجل بناء دولة الديمقراطية و المؤسسات و حقوق الإنسان و الشعوب ، جنباً إلى جنب مع الشرفاء من الأخوة العرب و القوميات و الطوائف كافة ، و ندعو شركاءنا في الثورة من الثوار الحقيقيين إلى القيام بواجبهم الوطني و الوقوف في وجه هذه الأخطاء القاتلة و الأعمال العنصرية العدائية ضد شعبنا ، و التي لا تخدم إلا النظام المجرم و أدواته .

إن الالتزام بالحقوق و مبادئ الديمقراطية و العهود و المواثيق الدولية التي مانفك نطالب المجتمع الدولي لمعاقبة النظام المجرم بسبب خرقه لها ، ضماناً هامة لبقاء و سوريا موحدة و لتنظيم الشعب الكوردي و الشعب السوري عامة بجدية و مصداقية المعارضة التي هي على المحك ، و الإيمان بالتعايش السلمي بين شعوب المنطقة على أساس الاحترام المتبادل و تلك العهود و المواثيق و التاريخ المشترك ركيزة من ركائز السلام و المحبة و الأخوة في سوريا و المنطقة ، و التكرار للحقائق التاريخية و الجغرافيا و الرفض و المماثلة في الإقرار بالحقوق القومية الكوردية يكشف عن نوايا البعض السيئة من الكورد و قضيتهم و لا يخدم البلاد و مستقبلها . و شرعنة طلب العربي المساعدة من اخوتهم في الدول العربية لاسقاط النظام في دمشق و جلب الحرية و الكرامة للشعب السوري بدعوى أن الأمة العربية واحدة ، و النظر بعين الشك و الريبة و الاتهام إلى كل خطوة كوردية متقدمة و مساعدة الكورد لأخوتهم في كوردستان سوريا للأسباب نفسها إنما يدل على عقلية قومية عنصرية و موروثة بعثي مازال يعيش في عقول معظم المعارضين السوريين ، و لا تبشر بالخير .

فكما أن سوريا جزء من الأرض العربية المقسمة إلى دول عدة ، فإن كوردستان سوريا جزء من كوردستان التي قسمتها نفس القوى الاستعمارية العالمية بين أربعة دول .

مرة أخرى ندين التطرف دينيا كان أم عرقيا ام مذهبيا ، و نذكر بأن جبهة النصرة و تنظيم ما تسمى الدولة الإسلامية في العراق و الشام و بعض الكتائب المتحالفة معهما لم تقم بأي عمل ضد النظام و لا وجود لها في مناطق المعارك ضده و همها تخريب البلد و السيطرة على مقدراته و بث الفتنة بين مكوناته و ترهيب الدول الإقليمية و العالمية بإشاعة الإرهاب و التطرف و العنصرية ، و ستصبح بلاءً على سوريا و شعبها حاضراً و مستقبلاً .

أخيرا نعلن كحركة الشباب الكورد و صقور حرية كوردستان و قوفنا إلى جانب أخوتنا في جميع القوى المسلحة الكوردية الأخرى و استعدادنا لمواجهة و ردّ أي عدوان على أرضنا ، و حماية شعبنا و ممتلكاته في وجه قوى الشر و الطغيان و العنصرية و السلب و النهب ، و نحمل المهاجمين المعتدين مسؤولية الآثار الكارثية التي قد تنتج عن عدوانهم على شعبنا المسالم .

حركة الشباب الكورد Tevgera Ciwanên Kurd

كوردستان سوريا - 24\7\2013

بريد الحركة tck.kurd@gmail.com

الموقع الإلكتروني www.ciwanekurd.net

صفحة الفيسبوك (الشباب الكورد) ciwanekurd.net

حركة الشباب الكورد TCK

